

## الخصائص

وقول العجّاج .

( تشكو الوجى من أطلالٍ وأضللٍ ... ) .

وقول الآخر .

( وإن رأيت الحجج الروادِدا ... قواصراً بالعمُر أو موادِدا ) .

قلت هذا ظاهر على أصله من ذبّهة على بقيّة بابيه فتعلم به أن أصل الأسم أصمّ وأصل صبّ صبّ وأصل الدوابّ والشوابّ الدوابّ والشوابّ على ما نقوله في نحو استصوب وبابيه إنما خرج على أصله إيدانا بأصول ما كان مثله .  
فإن قيل فكيف اختصّت هذه الألفاظ ونحوها بإخراجها على أصولها دون غيرها قيل رجع الكلام بنا وبك إلى ما كنّا فرغنا منه معك في باب استعمال بعض الاصول وإهمال بعضها فارجع إليه تره إن شاء الله .

وهذا الذي قدّمنا آنفا هو الذي عناه أبو بكر رحمه الله بقوله قد تكون علاّة الشيء الواحد أشياء كثيرة فمتى عدّم بعضها لم تكن علاّة قال ويكون ايضاً عكسٌ هذا وهو أن تكون علاّة واحدة لأشياء كثيرة أمّا الأوّل فإنه ما نحن بصدده من اجتماع أشياء تكون كلاًّ لها علاّة وأمّا الثاني فمعظمه الجندوح إلى